



**برنامج "تدريب المدربين
في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة"
Training of Trainers (TOT) Program in the field of
Entrepreneurship and SMEs**



برنامج "تدريب المدربين في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة"
Training of Trainers (TOT) Program in the field of Entrepreneurship & SMEs

فهرس المحتويات

- 1 أولاً: مقدمة
- 2 ثانياً: أهداف البرنامج
- 2 ثالثاً: وصف البرنامج
- 2 رابعاً: مكونات البرنامج وآلية العمل
- 3 خامساً: الفئات المستهدفة والجهات المستفيدة
- 4 سادساً: نبذة عن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
- 5 سابعاً: الجهة المنفذة للبرنامج – المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت

برنامج "تدريب المدربين في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة" Training of Trainers (TOT) Program in the field of Entrepreneurship & SMEs

أولاً: مقدمة

1. أوضحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة أداة تنموية فاعلة تمثل عصب الاقتصاد على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وتلعب دوراً فعالاً وحيوياً في تحقيق الازدهار ورفع معدلات النمو الاقتصادي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي وعلى مستوى التوازن التنموي داخل البلد الواحد. وكما أثبتت المشروعات الصغيرة والمتوسطة نجاحاً كبيراً كآلية مناسبة لتطبيق سياسة التوظيف الذاتي Self-Employment Policy لرواد الأعمال والعاطلين عن العمل، لذلك فقد أصبح من الضروري العمل على تمكين المبادرين وتمهينتهم للقيام بالأعمال وإتمام كافة مراحل المشروع بكفاءة.
2. ونظراً لارتفاع معدلات البطالة في الدول العربية، خاصة في أوساط الشباب، بالإضافة إلى ضعف في مستوى التوجه نحو العمل الحر والتوظيف الذاتي أو العمل في مؤسسات القطاع الخاص، ولما كانت الموارد البشرية تمثل هدف التنمية وأداتها، ونتيجة لتبني المعهد العربي للتخطيط لفلسفة المشروعات الصغيرة والمتوسطة القائمة على الإبداع والابتكار، وسعيه لنشر وتعزيز الفكر الذي يشجع تبني الأفكار الاستثمارية الجديدة التي تمتاز بارتفاع القيمة المضافة ومستويات التشغيل في كافة القطاعات الاقتصادية، يعترف المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت بتنفيذ "برنامج تدريب المدربين Training of Trainers Program" في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية من خلال مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابع له بالتعاون مع عدد من المؤسسات العربية القطرية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية.
3. يساعد البرنامج في سد النقص الحالي في عدد المدربين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية نتيجة لتزايد الطلب في هذا المجال، ويسر عملية تمكين الأعداد المتزايدة من رواد الأعمال والمبتكرين.
4. لقد أصبحت مؤسسات العمل العربي التنموي المشترك التي تقدم التمويل أو تلك التي تقدم الدعم المؤسسي والخدمات غير التمويلية- والتي يعتبر المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت من أبرزها - تحمل جزء من مهمة مواجهة المشاكل ذات العلاقة بالفقر والبطالة، وضعف ثقافة العمل الحر، ومشكلة ضعف قدرات رواد الأعمال والباحثين عن عمل والخريجين الجدد، ومشكلة نقص الكادر البشري المكلف بتنمية ريادة الأعمال ونقص المدربين.
5. من أهم وأكبر المبادرات العربية الراحية والداعمة لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة هي مبادرة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في جلسة الافتتاح لمؤتمر القمة الاقتصادية العربية عام 2009، بإنشاء حساب خاص لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية والذي يديره حالياً الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكفاءة وتميز.

ثانياً: أهداف البرنامج

6. تعزيزاً لجهود المعهد في مجال بناء القدرات العربية في كافة الدول العربية والمساهمة في حل مشكلة صعوبة الوصول إلى رواد الأعمال في الدول العربية بسبب نقص كوادر المدربين العاملين في هذا المجال، يهدف هذا البرنامج إلى توفير شبكة وقاعدة كبيرة من المدربين المعتمدين من قبل المعهد في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
7. دعم الجهود الرامية إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الشباب والخريجين في كافة الدول العربية، حيث سيسهم البرنامج في توظيف المهارات لدى المشاركين من كل دولة ليتم نقلها إلى المستفيد الأخير وهم رواد الأعمال في تلك الدول.
8. المساهمة في بناء قدرات العاملين في المؤسسات المعنية بريادة الأعمال وتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثالثاً: وصف البرنامج

9. يعكس هذا البرنامج النظرة الاستراتيجية للمعهد العربي للتخطيط، حيث يهدف إلى إيجاد آلية واضحة ومستمرة لتحقيق أهدافه التنموية، لاسيما تلك المتعلقة بتنمية الموارد البشرية. ويعكس البرنامج أيضاً اهتمام المعهد بقضايا ريادة الأعمال وتمكين الشباب والمرأة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقناعاته بأهمية تقديم كافة أشكال الدعم لرواد الأعمال والمبتكرين والمخترعين والمبدعين من الخريجين الجدد وطلبة الجامعات والباحثين عن عمل لمساعدتهم في إقامة مشاريع خاصة.
10. يشتمل "برنامج تدريب المدربين Training of Trainers Program" في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على مجموعة من البرامج التدريبية متمثلة في حزمتين تدريبيتين متتاليتين، كل واحدة منها تنفذ على مدى أسبوعين (أي ما مجموعه أربعة أسابيع تدريبية). وبإتمام البرامج الأربعة يتحصل المشارك على شهادة مشاركة في البرنامج التدريبي التخصصي المتقدم "تدريب المدربين في ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة".

رابعاً: مكونات البرنامج وآلية العمل

11. يتكون البرنامج من حزمتين تدريبيتين تخصصيتين مدة كل منهما أسبوعان، تركز الحزمة الأولى على مهارات وأساليب التدريب وإعداد الحزم التدريبية وأساليب نشر الريادة وتشجيعها. بينما تركز الحزمة الثانية على تأكيد وتطوير معرفة المتدربين في موضوع ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بكافة أبعاده وموضوعاته،
12. تشتمل موضوعات الحزمة التخصصية الأولى التي تهدف إلى تطوير مهارات وأساليب التدريب والعملية التدريبية وعملية إعداد الحقائق التدريبية على ما يلي:

- مفاهيم وأساسيات التدريب.
- مهارات إدارة العملية التدريبية والجلسات التدريبية.
- مهارات العرض والتقديم.
- تصميم البرامج وإعداد الحقائق التدريبية.
- مهارات إدارة حلقات النقاش وورش العمل.
- أساليب التدريب ومهارات العرض والتقديم.
- مهارات التعامل مع مختلف المواقف أثناء عملية التدريب.

13. تشمل موضوعات الحزمة التخصصية الثانية التي تهدف إلى تنمية معارف ومهارات المشاركين في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على ما يلي:

- فكريات ريادة الأعمال وفلسفة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهمية العمل الحرو وخصائص رواد الأعمال وكيفية تنميتها.
- كيف تبدأ مشروع استثماري صغير ومراحل دورة حياة المشروع ومتطلبات ومهارات التشغيل والإدارة والتسويق وتقييم الأداء والتطوير.
- الابداع والابتكار في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة الجدوى وتقييم المشروعات وخطط العمل.
- الدعم الفني والخدمات غير التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومصادر التمويل ومعايير المفاضلة بينها.
- بيئة الأعمال مرتكزات القرار الاستثماري.
- التخطيط الاستراتيجي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- خرائط الاستثمار والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تقييم دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

14. سيتم الاتفاق على المكونات التفصيلية للبرنامج والجدول الزمني لتنفيذه في كل دولة مع الجهات المعنية، مع مراعاة أن تتلاءم الموضوعات مع الاحتياجات التدريبية للمشاركين في كل دولة على حدة.

خامساً: الفئات المستهدفة والجهات المستفيدة

15. سيعمل البرنامج على استقطاب الفئات المستهدفة من المشاركين الذين تتوفر لديهم القدرة والرغبة للعمل في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والقادرين على تحقيق متطلبات الانضمام للبرنامج من المؤسسات ذات الصلة، والتي سيتم التعامل معها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتشمل:
- المؤسسات والهيئات المعنية بتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وريادة الأعمال والعمل الحر، وحاضنات الأعمال.
 - المؤسسات المعنية بتمكين الشباب والمرأة، ومؤسسات النفع العام ذات العلاقة.
 - المؤسسات المعنية بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات التمويل الصغير والميكرو،

- غرف الصناعة والتجارة، ومؤسسات تشجيع الاستثمار، ووحدات ومؤسسات الدعم الفني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- مؤسسات ومديريات التدريب بمستوياتها المختلفة.

16. تتم عملية انتقاء واختيار المشاركين في برامج تدريب المدربين وفقاً لمعايير تمتاز بالوضوح والدقة والشفافية (تحدد من قبل المعهد العربي للتخطيط). وتتعلق هذه المعايير بالمستوى العلمي والتخصص، ومكان ومجال وطبيعة العمل في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والعمر، وسنوات الخبرة، والصفات الشخصية، والنوع الاجتماعي، والجاهزية للاستمرار في البرنامج.

سادساً: نبذة عن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

17. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي مؤسسة مالية إقليمية عربية تنصب أغراضه في تمويل المشروعات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية العامة والخاصة، وتقديم المعونات والخبرات الفنية. وتتميز أنشطة الصندوق بعدد من الجوانب الهامة التي تجعل منه نموذجاً للتعاون والتكامل الاقتصادي العربيين، وتجسيدا للعمل العربي المشترك المتميز.

18. تأسس الصندوق العربي في فبراير 1972 ومقره دولة الكويت. ويضم في عضويته جميع الدول العربية، ويتركز نشاطه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويطبق في عملياته "قاعدة تحييد العمل الاقتصادي العربي"، إذ تنظم عملياته مجموعة قواعد موضوعية.

19. يهدف الصندوق العربي بشكل رئيسي إلى تمويل المشاريع التي تعود بالنفع الاقتصادي والاجتماعي على الدول الأعضاء. ولتحقيق أغراضه، يقوم الصندوق بتمويل مشروعات الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بقروض تتضمن شروطاً ميسرة للحكومات والهيئات والمؤسسات العامة، مع منح الأفضلية للمشاريع الاقتصادية الحيوية للكيان العربي وللمشاريع العربية المشتركة. ويقوم الصندوق كذلك بتشجيع توظيف الأموال العامة والخاصة. بطريق مباشر أو غير مباشر، بما يكفل تطوير وتنمية الاقتصاد العربي، بالإضافة إلى توفير الخبرات والاعون الفني في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية.

20. يسعى الصندوق العربي إلى تحقيق التكامل العربي وترسيخ التعاون المشترك بين الدول الأعضاء، حيث أولى الصندوق تمويل المشروعات العربية المشتركة أهمية خاصة، وساهم في إنشاء العديد من تلك المشروعات. كما ينسق ويتعاون مع مؤسسات التنمية العربية والدولية في مختلف المجالات التي تتعلق بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

21. تستند أنشطة الصندوق العربي إلى عدة مبادئ مستوحاة من الأحكام الواردة في اتفاقية إنشائه، من أهمها، أن تكون المشاريع ذات أولوية ضمن خطط وبرامج التنمية، وأن يتم التأكد من خلال الدراسات من جدواها الفنية والاقتصادية، وأن يتم وضع الأطر القانونية والتنظيمية والفنية الكفيلة بضمان سلامة المشاريع وبما يحقق أهدافها. ويتعين كذلك أن تسهم الجهة المستفيدة بنصيب معقول في تمويل المشروع.

22. يقدم الصندوق العربي قروض ميسرة للدول الأعضاء بشروطها الميسرة وبشروط سهلة لمساعدة الدول العربية في تنفيذ خططها الإنمائية. وفي هذا الإطار، حرص الصندوق على زيادة وتطوير درجة اليسر في قروضه من خلال تخفيض أسعار الفائدة لتصل إلى 2.5% للدول العربية ذات الدخل المنخفض، و3% للدول العربية الأخرى،

وزيادة فترات السماح والسداد التي تتراوح بين 22-25 عاماً، فضلاً عن ما يقدمه من معونات ومنح غير مستردة تسهم في مختلف مجالات الدراسات والدعم المؤسسي والتدريب، بالإضافة إلى دعم الأوضاع والظروف الطارئة التي تتعرض لها بعض الدول الأعضاء.

23. أقرت القمة الاقتصادية والاجتماعية العربية، التي عُقدت في دولة الكويت خلال الفترة 19-20 يناير 2009، مبادرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، بإنشاء حساب خاص من أجل توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل ودعم مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. وتقرر إسناد مهام إدارة هذا الحساب إلى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وتتمثل الأغراض الرئيسية للحساب الخاص بالإسهام في تمويل مشروعات القطاع الخاص على أسس تنمية استثمارية، والسعي إلى تشجيع تدفق رأس المال الخاص والعمل على استقطاب التمويل لمشروعات القطاع الخاص وفقاً للأسس والضوابط والمعايير التي تحددها لجنة الإدارة، والمساعدة في تطوير ودعم قدرات القطاع الخاص وتنميته عن طريق تقديم العون الفني والاستشاري المناسبين.

سابعاً: الجهة المنفذة للبرنامج – المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت

24. المعهد العربي للتخطيط بالكويت (www.arab-api.org) مؤسسة عربية إنمائية فاعلة ومستقلة بدأت منذ العام 1972، يتسم أداؤه بالتميز والجودة، ولا تهدف إلى الربح، ومهمته الرئيسية دعم الجهود التنموية في الدول العربية من خلال المساهمة في بناء القدرات البشرية الوطنية، وتعزيز الأداء المؤسسي، وتحسين أداء التخطيط الإنمائي في الدول العربية عن طريق تقديم الدعم المؤسسي والاستشارات والبحوث واللقاءات العلمية بواسطة مجموعة من الخبراء والمتخصصين العرب في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويقدم المعهد خدماته لكافة الدول العربية حيث يضم المعهد في عضويته 19 دولة عربية، كما أن العضوية فيه مفتوحة لباقي الدول العربية الراغبة في الانضمام إليه وفقاً لنصوص اتفاقية إنشائه.

25. يؤدي المعهد مهامه كأحد بيوت الخبرة المتميزة على المستويين المحلي والإقليمي، بما لديه من الخبرات العلمية والعملية في مختلف المجالات الانمائية. عمل المعهد على توفير بنية تحتية ومرافق مؤهلة وبيئة عمل مؤسسي مميزة، الأمر الذي مكّنه من تحقيق الأهداف المرجوة من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج والخدمات الإنمائية (بناء القدرات، الاستشارات والدعم المؤسسي ودعم صناعة القرار، البحوث والدراسات، اللقاءات التنموية والمؤتمرات، المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتعاون الدولي).

26. مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة: مركز إقليمي قام بتأسيسه المعهد العربي للتخطيط عام 2014، وهو مركز متخصص بتنمية ريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر والابتكار وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل تعزيز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يقوم المركز بتقديم مجموعة من الخدمات التدريبية والاستشارية وخدمات الدعم الفني والنشر من أجل الارتقاء بمستوى المؤسسات الحكومية ومؤسسات النفع العام العاملة في مجال تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتلك المختصة بالعمل الريادي والابتكار والإبداع. يقدم المركز خدماته المختلفة بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية وفقاً لأفضل الممارسات الدولية.

نهاية الوثيقة